24 August 2004
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون
البند ١١٠ من جدول الأعمال المؤقت*
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

التنفيذ التدريجي للمادة ٢٠ من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون
اللاجئين

تقرير الأمين العام

موجز

طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في الفقرة ٤٩ من قرارها ٢٧٠/٥٨ المؤرخ
٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أن يقدم إليها، في دورتها التاسعة والخمسين، مقترحا
بشأن التنفيذ التدريجي للمادة ٢٠ من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون
اللاجئين، بغية تنفيذه بشكل كامل.

ويتضمن التقرير الحالي وصفا للجهود المبذولة طوال فترتي السنتين الماضيتين من أجل
التنفيذ التدريجي للمادة ٢٠. ويوصي بالاستمرار في زيادة تدريجية في مساهمة الأمم المتحدة
في تغطية التكاليف التنظيمية والإدارية للمفوضية. ويُقترح أن تقدم المقترحات المتعلقة بهذه
الزيادات إلى الجمعية العامة لاستعراضها في سياق الميزانيات البرنامجية المقترحة في المستقبل.

* A/59/150.

أولاً - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في الفقرة ٤٩ من قرارها ٢٧٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والخمسين مقترحا بشأن التنفيذ التدريجي للمادة ٢٠ من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بغية تنفيذه بشكل كامل. ويقدم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانياً - معلومات أساسية

٢ - وفقاً للمادة ٢٠ من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإنه، ما لم تقرر الجمعية العامة خلاف ذلك، لا تتحمل ميزانية الأمم المتحدة أية نفقات خلاف النفقات الإدارية المتعلقة بعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتمول كافة النفقات الأخرى المتعلقة بأنشطة المفوضية من التبرعات. وبينما لا يحدد النظام الأساسي المعنى المقصود بعبارة "النفقات الإدارية"، فقد جرى تفسيرها بناء على تعريف اقترحه اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها الأول إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة^(١)، على أنها تعني النفقات خلاف النفقات التشغيلية والتكاليف الإدارية المرتبطة بها.

٣ - طلبت الجمعية إلى الأمين العام، في الفقرة ٨٢ من قرارها ٢٢٠/٥٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، أن يستعرض تمويل المفوضية من الميزانية العادية بما يتجاوز المستوى المقترح الحالي. وجرى مشاورات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأمانة العامة تبين منها أن التكاليف التنظيمية والإدارية والتكاليف المرتبطة بها متمشية مع الفئة التي ينبغي أن تمويل من الميزانية العادية. وعند إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بلغ عدد الوظائف التنظيمية والإدارية التي حددها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٤٣٣ وظيفة، في حين بلغ عدد الوظائف الممولة من الميزانية العادية خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، ٢٢٠ وظيفة، أو ٥٠,٨ في المائة من الوظائف المصنفة على أنها من الوظائف التنظيمية والإدارية. وبلغت التكاليف غير المتصلة بالوظائف ما يقدر بـ ٤٠٠ ٣٥٥ ٢٨ دولار لفئة التنظيم والإدارة، فيما بلغت مساهمة الميزانية العادية للنفقات الإدارية غير المتصلة بالوظائف ٣٠٠ ٣٢٦ ٢ دولار فقط. وباستخدام نسبة الـ ٥٠,٨ في المائة كأساس، اقترحت زيادة مساهمة الأمم المتحدة تدريجياً في النفقات الإدارية غير المتصلة بالوظائف من ٣٠٠ ٣٢٦ ٢ دولار إلى ٤٠٤ ٥٠٠ ١٤ دولار. ومع مراعاة القيود المفروضة على ميزانية المنظمة، ارتئي أنه يمكن اقتراح زيادة محدودة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، مع النظر في إمكانية إجراء زيادات لاحقة في سياق المقترحات لفترات السنتين اللاحقة. وأقرت الجمعية العامة، في قرارها ٥٦/٢٥٤ ألف، المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الزيادة المقترحة في الموارد المقترحة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٤ - وافترحت زيادة محدودة بعد ذلك في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقد وافقت الجمعية، في قرارها ٢٧١/٥٨ ألف المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، على زيادة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تساوي الزيادة الموافق عليها لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

ثالثا - المقترح

٥ - أحرز خلال فترتي السنتين الماضيتين تقدم ملحوظ في تنفيذ المادة ٢٠ من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. فقد وافقت الجمعية العامة، وفقا لمقترحات الأمانة العامة على زيادتين لاحقتين بلغتا نحو مليوني دولار للميزانية البرنامجية المقترحة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لفترتي السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وفي كلتا الحالتين، كانت الزيادة المقترحة للمفوضية تقريبا بنفس مستوى متوسط الزيادة المقترحة للجزء السادس، حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية، من الميزانية البرنامجية المقترحة.

٦ - وكما كان مقترحا في البداية في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، يقترح الانتقال الى وضع تغطي فيه الميزانية العادية للأمم المتحدة ٥٠,٨ في المائة من التكاليف التنظيمية والإدارية المتصلة بالوظائف وبغير الوظائف للمفوضية، وذلك من خلال زيادات لاحقة في غضون فترات السنتين المقبلة، من أجل التنفيذ التدريجي للمادة ٢٠. وباستخدام أرقام فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، كأساس، أي زيادة في مساهمة الأمم المتحدة في التكاليف الإدارية غير المتصلة بالوظائف من ٣٠٠ ٣٢٦ ٢ دولار إلى ٥٠٠ ٤٠٤ ١٤ دولار (بزيادة ١٢ مليون دولار)، يقترح أن تتواصل زيادة مساهمة الأمم المتحدة، في فترات السنتين المقبلة، بطريقة مماثلة لما طُبق في فترتي السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ومن شأن هذا المقترح أن يساهم في التنفيذ التدريجي للمادة ٢٠.

رابعا - استنتاج وتوصية

٧ - قد ترغب الجمعية العامة في أن تحيط علما بهذا التقرير، على أساس أنه ستقدم إليها مقترحات بزيادات لاحقة في مساهمات الأمم المتحدة في التكاليف التنظيمية والإدارية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لاستعراضها في سياق الميزانيات البرنامجية المقترحة لفترات السنتين المقبلة.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة، الملحق رقم ٧ (A/2157)، الجزء الثالث.